من بريــد الرائـد

العنصرية في الداخل والخارج

كثيراً ما كنّا نقول إنّ الولايات المتحدة الأمريكية بلد الحرّية والديمقراطية ، ولكنّه تحــتفظ بــذلك للإنــسان الأمريكي من دون سواه .. أو للإنسان الغربي على أبعد تقدير ، وهي تمارس أبشع أنواع التمييز العنصري أو أنّهــا تدعمه خارج حدودها .. كما هو الحال في جنوب إفريقيا وفلسطين المحتلة وسواهما ..

وانفجرت الأحداث العنصرية في مدينة (ميامي) الأمريكية فكشفت الغطاء عن مرجل لم يهدأ غليانه منذ وطأت قدم الإنسان (الأبيض) العالم الجديد إلى اليوم ..

أمريكا .. بلد الديمقراطية الغربية الأوّل كما يزعمون

أمريكا بلد الحضارة الإنسانية الحديثة كما يدّعون

أمريكا بلد الحريات .. والحقوق .. وسيادة القانون .. والحياة الأفضل .. والكرامة الإنسانية ..

ما الذي يبقى من هذا كلّه أمام منظر مواطن أمريكي (أسود) ربّما ارتكب جريمة ، وربّما كان متّهمــاً بريئــاً ، يتلقّاه أربعة من رجال الشرطة (البيض) حتى يموت ، ثمّ .. تنعقد المحكمة ، ويجلس المحلّفون (البيض) فيبرّئون ســاحة الشرطة (البيض) .. معتبرين دم (الإنسان الأسود) مهدورا

ولقد نقلت الأنباء أنّ هذه لم تكن الحادثة الفريدة من نوعها ، بل كانت النقطة الأخيرة التي طفح الكيــل بهــا ، فمن قبل ضُرِب أستاذ مدرسة (أسود) حتى شارف على الهلاك للاشتباه به أنّه يتاجر بالمخدّرات .. ثمّ ظهر أنّ رجال الشرطة (البيض) قد أخطؤوا رقم المنــزل فحسب .. ومن قبل اغتصب رجل شرطة (أبيض) فتاةً في الحادية عــشرة من عمرها من (السود) في سيارته الرسمية .. ثمّ حكمت عليه المحكمة بالسجن .. وأطلقت سراحه علــى ألاّ يعــود لمثلها ..

وليس الأمر أر حوادث فردية لا ينقطع وقوعها ، بل يتعدّاه إلى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية .. التي بدأت بعض الصحف والمجلاّت تنقل صوراً عنها عقب الحادثــة الأخــيرة في (ميــامي) وانفجــار الاضطرابات

المسلم الذي يعي إسلامه ويدرك واقع عصره ينظر ويسمع ولا يعجب ، فقد أدرك أنّ المدنيّة الغربية أفلست رغم مظاهر التقنية الحديثة جميعها .. أفلست تجاه (الإنسان) كإنسان ، ولكنّه يعجب كلّ العجب أن لا يــزال في بــلاده الإسلاميّة (عشّاق) للمدنية الغربية بشرِّها قبلَ خيرها ، و(أتباع) لدول المدنية الغربية على طريــق الفكــر الفاســد والأخلاق المنحلّة فضلاً عن مجالات السياسة والاقتصاد

يعجب .. ولكنّه يزداد يقيناً من طريقه ، وبأنّ دينه لا يحمل الخير لأبناء الإسلام ديناً وآخرة فحسب ، بل ويحمل أسس العدالة والحقّ والحرية والمساواة الإنسانية في الدنيا للبشر جميعا .. ولا يفتأ يردّد وهو يدعو إلى دين الله : يا ليت قومي يعلمون

الأخ ن. عبد الله

الحياء في نظر الإسلام

الحياء من الإيمان ولا يأتي إلاّ بخير كما جاء في الصحيح عن النبي ﷺ ، ويمكّن المرء من الابتعاد عــن الأعمــال القبيحة ، فكلّما مرّ بخياله فحشٌ كان حياؤه أسبق إلى إنقاذه من اجترافه . وإذا كان الحياء عبارة عن عقيدة وخلــق داخليّ يمنع المرء من ارتكاب القبائح ويكون كحاجب بينه وبين ما يعاب به ويذمّ .. فإنّ المرء الذي يسير في موكبه يكون ولا شكّ شخصاً مباركاً على خلق محمود ، يتجنّب كلّ ما يضرّه ويضرّ المجتمع ، ويسعى إلى الأعمال الحميدة التي تدخل في أبواب الإيمان والبرّ والإحسان ، فلا نجده –إذا شتمه شخص مثلاً– يردّ القبيحة بمثلها ، أو –إذا وقــع نظره على فتاة– يمتنع عن غضّ بصره ، كما لا نجده يتوهّم الثرثرة فصاحة والادّعاء معرفة .. لامتزاج الحياء مع إيمانه واستقراره في قلبه ، بحيث لا يجد سبيلاً للتخلّي عنه

ومن أثر الحياء ، أو الاستحياء من الله حقّ الحياء : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهو واجب على المــسلم لأخيه المسلم . كما أنّ من أثره أن يطالب المرء بحاجته وقضيته إذا كان يرى نفسه على حقّ وصواب ، وأن يُجْهِــدَ نفسه في طلب أية مسألة تعود عليه بالخير والهدى ، ولا يترك القول بالحق في مجلس ظهر الباطل فيه وهو بالحق عليم

غير أنّ معظم الناس في بلادنا استغلّوا الحياء بطريقة أخرى ، وعرّفوه بصورة تتناسب مع ميــولهم ورغبــاتهم ، فصاروا لا يسيرون حسبما يدعو إليه الاستحياء من الله مدّعين أنّ بهم حياء .. وإنّما حياؤهم هذا أثر علــى العجــز والمهانة ، ولقد كان رسول الله ﷺ أشدّ حياءً من العذراء في خدرها ومع ذلك لم يسكت على باطــل ، ولم يتــرك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والفحشاء

الأخ حسين – ستراسبوج

- **ردود قصيرة**

▪ إلى الأخ ر. زكريا من (بواتييه) ..

لقد تمهّلنا في الردّ على رسالتك المرفقة بموضوع بعنوان « أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم » .. على أمـــل التمكّن من نشر جزء منه في وقت لاحق .. ونودّ الإشارة لك ببعض الأمور التي تساعدنا على نشر ما يـــصلنا مـــن الإخوة :

- أن يكون الموضوع مختصراً ما أمكن وبلغة سليمة
- أن تكون الكتابة واضحة مقروءة تجنباً للخطأ
- إذا كان الموضوع متعلّقاً بحدث من الأحداث -كما هو الحال مع موضوعك- ألاّ يتأخر وصوله إلينـــا عـــن تاريخ وقوع الحدث حتى لا يفوت أوان نشره

ونرجو أن يصلنا منك مواضيع أخرى وأن نتمكّن من نشرها في مجلّتك ومجلة الطلائع الإسلاميّة في كلّ مكـــان (الرائد) ..

▪ وإلى الأخ أحمد ف. الذي أرسل إلينا مقالاً بعنوان : (تجربة القذافي وجذورها القرمطية) .. ولم يذكر لنا عنوانه ولا اسمه الحقيقي إن كان هذا اسماً مستعاراً للنشر ..

سبق أن أشرنا في (الرائد) أنّنا لا ننشر إلاّ لمن نعرف اسمه وعنوانه مع استعدادنا للنشر تحت اسم مستعار يختاره إذا رغب في ذلك ، ومع تأكيدنا على أنه لا يطّلع على الاسم الحقيقي غير أفراد أسرة تحرير (الرائد) ..

ورغم الأفكار التي يطرحها المقال والجديرة بالنشر ، فإنّنا نضطر آسفين للاعتذار عن ذلك راجين أن يصلنا منك في المستقبل أيضاً ما ترغب في نشره .. مع ذكر الاسم الكامل والعنوان

▪ إلى الأخ يونس محمد يونس من برلين

رسالتك حول بعض تصريحات خلخالي وموقفه من الوضع في ليبيا وسورية .. قد أرسلتَها كما ذكرت إلى مجلة (الشهيد) وإلى مجلس قيادة الثورة الإسلاميّة في إيران فاكتفينا بذلك عن نشرها ، وقد ســـبق أن نـــشرنا في أعـــداد (الرائد) الماضية بعض المواضيع المتعلّقة بسياسة إخوتنا في إيران على الصعيد الخارجي .. ونرجو الله عـــزَّ وجـــلَّ أن يكتب لهم الاستقرار وأن يسدّد خطاهم على طريق الإسلام ويجنّبهم الخطأ والزلل

▪ إلى الأخ عاصم فخر الدين من برلين والأخ خالد من مرسيليا ، حول ما وصلنا منهما تعقيباً على ما نـــشرته (الرائد) للأخ الدكتور محمد حميد الله بشأن ذبيحة غير المسلمين وتوقيت الصلوات ..

(أسرة الرائد) تكتفي بما نشرته من تعقيب على الموضوع ، راجية أن ينفسح المجال في أعداد قادمة لنشر مزيد من المواضيع المدروسة ، ولا سيما في المجالات التي أثارت الرسالتان الحديث عنها .. كما نرجو أن يصلنا منكما المزيــد من المواضيع في المستقبل على أمل النشر لما يصلح نشره ونتمكن من نشره في حدود إمكانات (الرائد) وصفحاتها

▪ إلى الأخ الحاج أبو بكر من نيجيريا وإخوته الأحبة

نرحب بكم أطيب الترحيب إخوة في الله على طريق وحدة الإيمان التي تجمعنا ، والدعوة إلى الإسلام التي تحقــق أهدافها -كما ذكرتم- بالتعاون والأخوّة وبالإخلاص والعمل الدائب .. ونرجو أن نبقى دائماً على اتصال نتعــاون من خلاله على ما فيه خير الإسلام والمسلمين بإذن الله

▪ إلى الأخ عبد الحميد من الجزائر .. استفساراتك عن مروان حديد رحمه الله ، وعن الطائفة النصيرية وحكمها في سورية ، وعن موقف الإسلام من أبنائها في الوقت الحاضر تجده في أعداء (الرائد) التي نرسلها إليك مع العــددين اللذين طلبت الحصول عليهما وفيهم الفصل الأوّل والثاني من مقال (الجهر بالحق) ..

أما قيمة الحدّ الأدنى للاشتراك في المجلة فتجدها في الصفحة الداخلية الأخيرة للغلاف ..

وفقنا الله جميعاً لمواصلة المسيرة في كشف حقائق الإسلام والدعوة إليه

▪ ووصلنا من الأخ أبو قتادة أشعار ، ننشر منها الأبيات التالية :

أنا مسلمٌ والشامُ أرضُ المولد ... لا أرتضي للشعب عيشَ مُقَيَّــدِ
إن شئتَ بينَ الكادحينَ فعُدَّني ... أنا كادحٌ والنهجُ نهــجُ محمّــدِ
يا أمتي فكّي القيودَ وردّدي ... أنشودةَ الأحــرارِ لا المــستعْبَدِ
لا يخدعنك بوعدِه متسلِّطٌ ... ومضلِّلٌ بشعارِ حــزبٍ مُلْحِــدِ
تبّت يداهُم ضُرِّجَتْ بدمائنا ... لِيحقِّقَ الطاغوتُ أحقرَ مَقْــصَدِ